مطبوعات شرقية جديدة

Liber Jesu filii Sirach sive Ecclesiasticus: par N. Peters. Herder. 1905

سفر يشوع بن سيراخ

لا عهد قرّاء المشرق يجهلون اكتشاف سفر يشوع بن سيراخ في العبرانيّة منذ بضع سنوات بعد ان كان فُقد اصلهُ وبقيت ترجمتهُ اليونانيّة. وقد تعدّدت منذ ذاك التآليف في هذا السفر وصحّة مضامينهِ ولغتهِ القديمة. ومن الكتب المستحدثة في ذلك المصنَّفُ المقرون آنفًا وضعهُ الاب نوبرت پيترس فدوّن فيهِ مَتن سفر ابن سيراخ بالعبرانيّة كما ثبت بعد مباحث العلماء. وتولّى ضبطهُ بالحركات العبرانيّة كما فعل علماء اليهود سابقًا بالنصوص المقدّسة ليجعلهُ كمانحق للتوراة ودستور لمفسّريها. وقد اجاد في العمل اجمالًا بيد انهُ لم يواصلهُ حتّى النهاية. ولا نأخذ عليهِ انهُ اهمل الحركات الملتبسة التي تُرى في كتب التوراة الشعريّة اذ لم يتّفق العلماء على اوضاعها ومعانيها لكنَّ بعض هذه الضوابط كعلامة الوقف (סוף) مثلًا مفيدة ثابتة كنّا وددنا لو دوّنها في كتابهِ تحت الالفاظ التي تقتضي هذه العلامة. وقد وقع في حركات الكتاب اغلاط قليلة كما ترى مثلًا في حركات لفظة (מסכנך) وهي شوائب زهيدة بالنسبة الى محاسن هذا الاثر الذي هو جدير بالالتفات مفيدٌ جدًّا لدارسي الاسفار المقدّسة بالعبرانيّة الاب ي. فيران

Bibel und Aegypten — Abraham u. seine Nachkommen in Aegypten. I Teil. vom Herm. Jos. Heyes, 8°. X-285, S., *Aschendorff*

سفر التوراة ومصر

لا يستطيع دارسو العهد العتيق ان يضربوا صفحًا عن البحث في العلائق التي دارت بين الشعب الاسرائيلي وقدماء المصريين. فمن يا تُرى يجهل انَّ ابراهيم الخليل انحدر الى مصر لينجو من المجاعة التي حدثت في بلاد كنعان. وقصّة يوسف قد جرى معظمها في القطر المصري فلا يفهم القارئ اشياء كثيرة منها لولا درس العاديّات المصريّة وكذا قل عن احوال اليهود بعد يوسف وسكناهم في ارض جاسان واستعبادهم للمصريين فانَّ كل ذلك يستدعي معرفة تاريخ مصر وجغرافيّتها القديمة. ومن ثمَّ عُني

كثيرون ببسط الكلام عن العلاقات بين العبرانيين واهل مصر ومـا صار للاوّلين من النفوذ لدى سكّان وادي النيل . هذا وانّ بين التآليف التي ظهرت في هذا الشأن ليس كتاب اعذب موردًا واصفى منهلًا واغزر مادّةً من كتاب باشره المسيو هَيس وقد برز منهُ القسم الاوّل في ٢٨٥ صفحة ومداره كلّه على رحلة ابراهيم الخليل الى ارض الفراعنة وعلى قصّة يوسف الى زمن انحدار خواتهِ ليستاروا من مصر طعاماً . وفي هذا الكتاب من المعلومات والفوائد والشروح في كل ابواب العلوم من تاريخ وجغرافية ولغة وآداب وآثار ما يحير لهُ الطالع ويضمن لصاحبهِ فخرًا اثيلًا . فنشكره على هذه التحفـة الفريدة ونتمنّى الحصول عمّا قليل على بقيّة اجزاء الكتاب فانها بلا شكّ تُساعد على حلّ عدّة مشاكل كتابيّة لا تزال مستغلقة لم يتحقّق العلماء الى صوابها الاب ا. مالون

Dr F. Buhl. La Société Israélite d'après l'Ancien Testament, traduit et adapté de l'allemand par B. de Cintré s. j. in-12, xvi+220 pp., *Lethielleux*, 1905

الهيئة الاجتماعية في بني اسرائيل وفقًا لاسفار العهد العتيق

هذا الكتاب كان اصلهُ في الالمانيّة وضعهُ الدكتور بول من اساتذة كليّة كوبنهاغ سنة ١٨٩٨ فكان يستحقُّ ان يُنقل الى الافرنسيّة رغمًا عمّا فيهِ من بعض المزاعم التي شاعت بين البروتستانت والاباحيين المنكفئين على درس علميّ للاسفار الالهيّة لاسيّما انّ المؤلف قد احرز لهُ اسماً طيّباً بين العلماء بما نشرهُ سابقًا من المصنّفات كتاريخهِ لبني آدوم وخصوصاً معجمهِ العبرانيّ المعروف بمعجم غازنيوس فاخرجهُ الدكتور بول مخرجاً جديدًا في طبعتهِ الثالثة عشرة وجعلـهُ من اعظم التآليف فائدةً للدارسين . ثمّ نثني على همّة مترجم وهو حضرة الاب اليسوعي ب. دي سنتره احد الذين تخرّجوا على يد الابوين الشهيرين كدلمين ودوران فقرّب بهذه الترجمة منافع الكتاب الذي لم يُسبق الى مثلهِ في فرنسة وهو يفيد القرّاء على معرفة احوال قدماء العبرانيين في سياستهم وتدبير امورهم الاجتماعيّة . والترجمة على وجه الاجمال حسنة وربّما زاد المترجم الفاظاً لايضاح فكر المؤلف فينقص ترجمتهُ شيءٌ من الضبط . لكنّ الدكتور بول قد اطّلع عليها وصادق على صحّتها وافاد المترجم في اخراج بعض معانيهـا . وقد اضاف الاب دي سنتره الى الكتاب بعض تحسينات منها جدولان الاوّل للآيات الكتابيّة المشروحة والآخر لفهرس الاعلام س. ر

LÉON XIII ET LES ÉGLISES D'ORIENT par le P. Placide de Meester O. B., *Hermopolis, Syra* 1905

لاون الثالث عشر وكنائس الشرق

هذا الكتاب قدَّمهُ صاحبهُ لقداسة البابا بيوس العاشر المالك سعيدًا يشتمل على الاعمال الجليلة التي قام بها الطيِّب الذكر لاون الثالث عشر لخير الكنائس الشرقيَّة اجمالًا والكنيسة اليونانية افرادًا . وقد افتتحهُ بنظر عموميّ في احوال الكنيسة اليونانية وبيَّن بكلام مسهب مقاصد ذلك الحبر الجليل في وحدة الكنائس وجمع كلمتها . ثمَّ يعدّد فردًا فردًا ما باشرهُ من المشروعات العظيمة الدالَّة على همتهِ القعساء كالمؤتمر القرباني في القدس الشريف الذي تصدَّر فيهِ الكردينال لنجنيو وكبراءتهِ في شرف الكنائس الشرقية وامتيازاتها وكالمدرسة اللاونية في اثينة ونشر الموسيقى اليونانية في رومية وكالمدارس اللاهوتية للروثان ولليونان وكترميم دير غروتا فراتا اليوناني . وهو في اثناء كلامهِ لا يهمل ذكر الذين ساعدوا الكرسي الرسولي في انشاء هذه الاعمال كالآباء الصمديين والآباء البيض ومرسلين آخرين وكذلك اثنى على المجلَّات والجرائد التي برزت لتحقيق امانيّ الحبر الاعظم كمجلَّة بسَّاريون ومجلَّة الاراضي المقدَّسة والشرق المسيحيّ فتشكر المؤلف على تدوينهِ هذه الاعمال لتخلدها مسيحيُّو الشرق في ذكرهم ويزيدوا اعتصامًا بحبل الكنيسة الرومانية ام الكنائس قاطبةً ل . ر

رواية الفرد الكبير ملك انكلترَّة

سرَّبة بقلم الشاعر الاديب شبلي افندي ملَّاط استاذ الخطابة والبيان في مدرسة الحكمة الزاهرة طبعت في المطبعة اللبنانيَّة في بعبدا (لبنان) سنة ١٩٠٥ ص١٦

نحضُّ ارباب المدارس على مطالعة هذه الرواية فانها فضلًا عن تحاشي كاتبها لكلّ ما يمسُّ الآداب تحتوي ايضًا تعاليم شريفة من شأنها ان ترفع همم الاحداث وتروّضهم على مباشرة الاعمال العظيمة لاسيما اذا مُثّلت هذه الرواية بالاشخاص . فنثني على معرّبها الفاضل وحسن تخريجهِ لمعانيها بنثر منسجم ونظم رائق ل . ش

Bloud et Cie. Paris. 1905, Collection « La Pensée chrétienne » : **les Actes des Apôtres,** *Traduction et Commentaire* par V. Rose O. P., 2e éd. xcv+273 pp. in-16 = **II Les Epitres Catholiques, l'Apocalypse,** *Trad. et Comment.* par le P. Th. Calmes, SS. CC. 2e éd., in-16. pp. 242

اعمال الرسل – الرسائل الكاثوليكية ورؤيا القديس يوحنا

هما كتابان جديدان من مجموعة التعاليم النصرانيَّة التي سبق وصفها في المشرق . والاوَّل محتواهُ كتاب اعمال الرسل وضعهُ حضرة الاب روز الدومنكي في اعمال الرسل وصدَّرهُ بمقدِّمة وافية بحث فيها عن مؤلف هذا السفر وغايته وتاريخهِ ونُسَخهِ المختلفة مع سياق ما جرى على يد الرسل من الاعمال . وبعد المقدِّمة ترجمة افرنسيَّة للسفر المذكور على الطريقة التي توخَّاها في شرح الاناجيل سابقًا فنال بها الحظوى لدى القرَّاء . وفي ذيل الكتاب تفاسير وايضاحات تزيد الشرح افادةً — امَّا الكتاب الثاني فمؤلفهُ الاب ت . كلمس من جمعيَّة القلبين الاقدسين وقد خصَّهُ بالرسائل المعروفة بالكاثوليكيَّة كرسائل القديسين بطرس ويوحنَّا ويعقوب ويهوذا يليها رؤيا مار يوحنَّا . فهو ايضًا نقلها الى الافرنسيَّة وازال شبهاتها وذيَّلها بالتفاسير . وكلٌّ يعلم انَّ في بعض هذه الاسفار اشياء عويصة لاسيَّما في رسائل القديسين بطرس ويعقوب كما في رؤيا مار يوحنَّا فسعى الكاتب أن يميط عنها النقاب بما استفادهُ من تاريخ الشرق وآدابهِ . فنتمنَّى لهذين الكتابين نجاحًا واقبالًا

Bloud et Cie. Paris. Collection « Science et Religion » 1905, vols in-12: **I Le Triple conflit.**- Science, Philosophie, Religion. par R. d'Adhémar. = **II Les premiers ouvriers de l'Evangile : 1°** Les Apôtres. les Evangélistes, les Prophètes, les Docteurs; **2°** les Diacres, les Higoumènes, les Liturgistes. les Pasteurs etc. par V. Ermoni = **III Les Procès de béatification et de canonisation,** par A. Roudinhon

الخلاف الثلث – اوَّل عملة الانجيل – دعاوي تثبيت اولياء الله

هـذه ثلاثة كتب جديدة من مجموع ثمن اطرأنا فوائدهُ يُعرف بمجموع « العلم والدين » . فالكتاب الاوَّل يبحث عن الخلاف المثلَّث بين العلم والفلسفة والدين فيثبت الكاتب وهو احد اساتذة كليَّة ليل الكاثوليكيَّة انَّ لكل من هذه الثلثة قوامًا مستقلًا ونطاقًا خاصًّا فلا يجوز ان يُحكم بذلك انهُ مضاد الآخرين او منافٍ لهما لا بل اذا اعتبر

التأمل بعين مجرّدة عن الهوى وجد انّ بين الثلثة إخاء ووفاقاً لا يُفهم — والكتاب الثاني للاب اللعازري ارموني مداره على دُعاة الدين في اوّل الكنيسة من رسل والجليليين وانبياء ومعلّمين وشمامسة ورُعاة وغير ذلك ممّا بيّن المؤلف حقيقة رتبته ومزايا درجته في بدء النصرانيّة . والكتاب في جزئين — لمّا التأليف الثالث فيحتوي مبحثاً مهمّاً في تثبيت اولياء الله من طوبويين وقديسين وكيف تجري الكنيسة لتستدلّ على قداستهم وسموّ فضائلهم وصحّة معجزاتهم لئلّا يدخل في ذلك ادنى شبهة فتحكم بالامر حكماً فصلاً لا يترك في الامر ريباً . ر.س

تاريخ سوريّة

لسيادة الراعي الجليل واللّامة المفضال يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت الماروني . الجزء الرابع . المجلّد الثامن في تاريخ سوريّة في ايّام السلاطين العثمانيين العظام (طُبع في المطبعة العموميّة في بيروت ١٩٠٥ ص ٢٥٢ + ١٦)

هو مسك ختام ذلك التأليف النفيس الذي باشر به سيادة مطران مدينتنا العامرة سنة ١٨٩٢ فلم يزل يجدّ ويكدّ في جمع موادّه وتنظيم ابوابه وتحبير مضامينه حتّى انجزه آخراً ومتّعه الله بان يجني ثمرة اتعابه . وقد اكتسب بذلك لدى عموم اهل الوطن فضلاً على فضل واستحقّ شكراً فوق شكر . وهذا المجلّد الثامن يبتدئ بذكر بطاركة انطاكية واورشليم في القرن الثامن عشر (ص ٤٦٦—٤٧٩) يليه فصل في المشاهير الدينيين (٤٨٠ — ٤٨٧) ثمّ ملحق (٤٨٨—٥٧٢) في تاريخ الموارنة في ذلك القرن ثمّ مجامعهم مباشرةً بالمجمع اللبناني (٥٧٣—٥٩١) ثمّ اديارهم ومدارسهم وكنائسهم (٥٩١—٦٠٨) وفي بقيّة الكتاب تتمّة سريعة في قرن التاسع عشر الدنيوي (٦٠٨—٧٠٤) ثمّ الديني (٧٠٤—٧٤٢) ثمّ ذكر في هذا القسم نبذةً من تاريخ اعمال القصّاد الرسوليين والجمعيات الرهبانية الغربية في سوريّة لزادهُ فائدةً وقد ختمهُ بذكر احوال الطائفة المارونيّة وتاريخها في القرن التاسع عشر من تراجم بطاركة اجلّاء وبيان اعمال مجامع ووصف اديار ومدارس وكنائس التي كان لسيادته فيها اليد الطولى اثابهُ الله واجزل جزاءهُ في دار الخلود . وفي آخر الكتاب فهارس مطوّلة للاجزاء الاربعة . فلا يسعنا الّا ان نهنّئ سيادتهُ على هذه الدرّة الفريدة ونتمنّى ان يلخّص الكتاب في جزء واحد لينظر فيه طلبة المدارس ويأخذوا عنهُ خلاصة تاريخ وطنهم العزيز ل.ش